

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[65] الآية واذكُرُوا الْيَوْمَ أَيَّامَ مَعْدُودَاتِ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، لِمَنْ اتَّقَى وَاتَّقُوا الْيَوْمَ وَاعْلَمُوا أَن زَكُّهُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (203) التفسير آخر كلام عن الحج : هذه الآية في الحقيقة آخر آية وردت في بيان مناسك الحج وإبطال السنن الجاهلية في المفاحرات الموهومة بالنسبة للأسلاف فتوصي المسلمين (بعد مراسم العيد) أن يذكروا الله تعالى (واذكروا الله في أيام معدودات). ومع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذا الأمر بقريته الآيات السابقة ناضرة إلى الأيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر التي تسمى بلسان الروايات (أيام التشريق) ويتضح من اسم هذه الأيام أنها فترة إشراق الروح الإنسانية في ظل تلك المناسك العظيمة. وفي الآية 28 من سورة الحج ورد الأمر بذكر الله في (أيام معلومات) وهما